

بلغة السالك لأقرب المسالك

لحن فاحش قوله ويدعي مالا يجوز أي يدعي دليلا لايجوز الاستدلال به كأن يقول هكذا طريقة شيخنا والحال أن شيخه غير عارف أو عارف أو ولم يثبت النقل عنه قوله الذين يعرفون الوجوه أي كمل نقل عن سيدى محمد الدمرداش أنه يذكر اسم الجلالة ممدودة الهمزة على صورة المستفهم فمثل هذا له وجه صحيح يقصده ويقلد فيه وقد سئلت عن ذلك فألهمني اﷻ أن الشيخ يجعل الهمزة للنداء كما قال ابن مالك والهمزة للداني قوله إذ الغائب عن نفسه لالوم عليه أي كما قال العارف وبعد الفنا في اﷻ كن كيفما تشا فعلمك لاجهل وفعلك لاوزر وقال ابن التلمساني فلا تلم السكران في حال سكره فقد رفع التكليف في سكرنا عنا فمن لم يكن متصفا بآداب الذكر حاله وادعى الحال نتركه فإن يك كاذبا فعليه كذبه قوله وبغض اﷻ بالجر معطوف على عظيم قوله ألا أقرنوا الأخرى بالأولى أي فالمراد محو ما بين الكلمتين من الذنوب قوله قال اﷻ للملائكة لعلمهم الملائكة الموكلون بالأعمال قوله يبتغى بها وجه اﷻ أي لايقصد رياء ولا سمعة ولا تقية من أمور الدنيا كالمنافقين قوله أي تفتح بركاتهما بها أي لقولته تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من